عدد ٨٨ — السبت في ١٨ افريل (نيسان) سنة ١٨٩٦ — السنة الثانية

قيمة الاشتراك
غرش صاغ
٦٠ في عموم القطر المصري
في الولايات العثمانية
٤٠ فرنكا
في اوربا واميركا وغيرها ليرا انكليزية
صاحب الجريدة ومدير سياستها المسئول
(فروكيا)

المشير ١٨٩٤

المكاتبات والاشتراك
جميع ما يتعلق بمكاتبات المشير
واشتراكاته يجب ان ترسل
الى مصر القاهره باسم
سليم سركيس

الدفع سلفاً

THE COUNSELLOR (AL-MUSHEER)
Edited by S. S. SARKIS. Cairo (Egypt)



موميا او تمثال مصطفى افندي كامل سنة ٢٨٩٦

ان حضرة مصطفى افندي كامل لا يزال ينتظر في الاسكندرية الى ان يرى الجيش الانكليزي خارجاً منها وجناب اللورد كرومر يودّع سعادة المحافظ وداعاً لا لقاء بعده فان كانت هذه امنية مصطفى افندي ومن يقول قوله فانا أؤكد ان حضرته سيعيش الف سنة . ولذلك فانني انصح للسياح الذين يأتون مصر ان لا ينقشوا اسماءهم على الاهرام بل ينقشوها على جسم حضرة مصطفى افندي لانه يؤمل ان يعيش الى يوم الجلاء فتصبح الاسماء المذكورة تاريخية

انتهت ان شاء الله

نجان شاء الله ان الا يطلعا
الا ارتداد الطرف حتى يأفلا
ان الفجيعة في الرياض نواضرًا
لأجلّ منها بالرياض ذوابلا

تتوالى المصائب على عائلتنا كأنها نتلو عليها رواية محزنة لا ينتهي الفصل الواحد منها حتى يليه الآخر على الاثر وفي ذيل كل فصل منها (تابع ما قبله) والامل ان تكون هذه آخر فصولها وان نقول انتهت ان شاء الله واصبح سيدي العم خليل افندي سركيس ولسان حاله يقول

تتابع في عامٍ بنيّ واخوتي
فاصبحت ان لم يخلف الله مفردا

لقد صرتُ احسب ان للدهر ثارًا عندنا فهو يطلبه منا فليس له شغل سوى المطالبة به · فبعد ان اصابتنا يد المنون بموت فؤاده الكبير واخيه الوحيد هو ذا قد قضت الى رحمة ربها ابنته سلمى ولها من العمر ١٤ عامًا · وهكذا توالت على قلبه الرقيق المصائب التي يعجز عن احتمالها الانسان مهما كان قويًا صبورًا · وكأن الدهر اراد التشديد في نكايته بعد ما ابصر من صبره على احتمال الشدائد · واظنه لا يزال صبورًا وان كان المصاب عظيمًا واني لاتصوّرهُ في نكباته المتلاحقة يتمثل بقول القائل

الى الله اشكو ما اجنّ وانني
فقدتك فقد الماء في البلد القفر
اذا ما تولى ابني وولت بنيتي
وولى شبابي فالسلام على العمر

قضت رحمها الله بعد اخيها وعمها بايام معدودة متأثرة من المرض الذي ذهب باخيها · ولا ادري كيف ارثيها ولا كيف اعزي والديها واخواتها لانني لا ادري كيف اعزي نفسي · فقد كان وقع مصابها عليّ قبل ان يندمل الجرح الجديد اشد من ان يبقى فيّ مقدرة على العمل ولهذا احتجب المشير عن قرائه مكرهًا · والله اسأل ان لا يعيد علينا هذه الاسباب وان يكون هذا آخر مصاب وان يرفق بقلب الوالد الحزين والوالدة الثاكل والاخوات الحزينات

ثم اشكر حضرات الاخوان الافاضل في العاصمة وفي سائر جهات القطر الذين واصلوني بكلمات التعزية وتلغرافات الاشتراك في الاحزان · واسأل الله ان لا يريهم مكروهًا انه على كل شيء قدير

الاميرة نجلا ارسلان

يسرّني ان صديقي الفاضل الامير امين ارسلان قد نال المقام الارفع بين رجال السياسة والكتابة في عاصمة فرنسا · وقد عرف اكثر هؤلاء الافاضل حديث الاميرة نجلا ارسلان المظلومة واطلعوا على ظلم الحكومة العثمانية فتهافت الكتاب العظام من كل حدب يسألونه الترخيص لهم بكتابة روايتها والامير يعتذر اليهم تكرارًا · وحدث اخيرًا لما رقي جناب الامير مقام الفضل الرفيع بين رجال الصحافة الاوربية ان الكاتب السياسي الشهير والمؤلف الذائع الصيت المستر مورتون فلرتون احد كتاب جريدة التيمس الشهيرة استأذن جناب الامير ان يؤلف رواية الاميرة تحت مراقبته وان يعطيه التفاصيل اللازمة فلم يسعه الا الاجابة وهكذا فقد باشر الكاتب الموما اليه وضع هذه الحادثة في رواية تضمنت تفصيل وقائعها منذ ١٢ سنة ووصف العادات الشرقية واخلاق الشعوب المختلفة

ولما علمت ادارة احدى المجلات الاميركية بما لهذه الحادثة من الخطارة وانه قد بلغ من اهميتها ان اهتم بها الكاتب الشهير فلرتون طلبت نشرها في صفحاتها ودفعت تلك الادارة ٥٠ فرنكاً اجرة كل صفحة منها · اما المؤلف فقد حفظ لنفسه حقوق التأليف والترجمة والتمثيل الى جميع اللغات وسيباشر عن قريب نشرها في المجلة المذكورة ثم تصدر في كتاب على حدة باللغة الانكليزية اولاً ثم تنقل الى الفرنسوية وعليه فانني اعلن حضرات الكتاب الادباء الذين سألوا صديقي الامين ان يكتبوا الرواية بما جرى من امرها واسألهم ان ينتظروا ريثما يتم وضعها بقلم اشهر كتاب الافرنج · وقد كتب اليَّ المؤلف انه يجيز لي ترجمة الرواية الى العربية فاشكره على ذلك

ويسرني ان اقول في هذا المقام ان صديقي الامين قد نال ثقة كتاب جريدة التيمس وخصوصاً شيخ الصحافة المسيو بلوفيتز مكاتب التيمس الباريزي واصبحت مقالات الامير تصدر في التيمس وقد عرب اللسان بعضها في اعداده فأهنئ صديقي بما ناله من الثقة

☀ تركيا الفتاة في باريس ☀

ان العمده التركية السورية الموجودة في باريس قد وزعت المنشور الآتي متعلقاً بجريدة تركيا الفتاة ووجهت الكلام فيه الى الكتاب الاحرار الادباء وتوسيعاً للفائدة انشرمنه ما يهم الجريدة والقرّاء

بتشرف احيط جنابكم علماً بان العمدة التركية السورية قد قررت ان تدفع عشرين بارة "وفي مصر عشرة سنتيمات" عن كل سطر من سطور المقالات الناهجة منهاج جريدة تركيا الفتاة في حرية الافكار والبحث السياسي في صوالح الشرقيين الادبية والمادية والتي تقرر العمدة أفضليتها على سواها بوضوح الافكار وحسن وقعها و بمتانة السبك وانتقاء الالفاظ فتدرجها مقالة افتتاحية في الجريدة المذكورة و يشترط ان المقالة لا تتجاوز حدود العامودين ونصف من الجريدة والمراسل حر في امضائها او في عدمه ومخير في الطريقة التي ينتدبنا اليها لايصال قيمة ما تستحقه المقالة اليه فانا نتبع الطريق والاسم اللذين يكون قد اختارهما ونرسل له الدراهم حوالة او طوابع بوستة كيفما شاء وفي حال نشر مقالته وهكذا اذا احب يكون قد بات مجهولاً حتى من العمدة

واما المقالات التي لا ترى العمدة نشرها نعيدها الى مرسليها بامنية و بالطريق التي يفضلونها

طالما طوى الشرقيون اقتدارهم في الكتابة فحرموا منافعها عن الاوطان بحجة ان كسب المعاش اولى وان الكتابة لا تجدي نفعاً نها قد سد باب الحجة ولم يبقَ لهم للتقاعد عذر معقول فان اقبلوا وازدادوا غيرة زدنا الترحاب ورفعنا اجرة السطر الى الاربعين بارة فيرى الغرب خصب الشرق ووجود رجال فيه تلبي متى دعاها داع

هذا ولما كنتم ممن حلتكم الطبيعة باقتدار القلم و بلاغته و بالغيرة الطبيعية جئناكم راجين معاونتكم احيا الله العرب ولغتهم وادام بقاءكم

(باريس في ٢٠ اذار سنة ١٨٩٦) عن العمدة كاتم اسرارها

امين ارسلان

(المشير) اهنئ جريدة تركيا الفتاة لمقدرتها على ترويج الكتابة وأسأل الكتاب الادباء ان يبسطوا افكارهم على صفحاتها فهي جريدة غيورة ولها تأثير على افكار رجال الدولة فاذا فاتتنا هذه الفرصة ولم ننشر افكارنا خسرنا خسارة لا تعوض · اما عنوان الجريدة الذي يجب ان ترسل اليه المكاتبات فهو هذا

M. L'Emir Emin Arslan Journal La Jeune Turquie 46 Boulevard Saint-Germain 46 Paris

☀ جوائز المشير ☀

في ٢٠ الجاري يحكم في الجائزة الرابعة

وفي ٣٠ الجاري يحكم في الجائزة الخامسة

وفي ٢٩ افريل يحكم في الجائزة الثامنة

وفي آخر افريل يحكم في الجائزة السابعة

وفي ١٠ مايو يحكم في الجائزة السادسة

وفي ١٠ مايو يحكم في الجائزة التاسعة

وثمن النسخة من مشير العيد الكبير الذي يتضمن الشروح المطولة لهذه الجوائز ٣ غروش و يطلب من ادارة الجريدة

الثورة في الاسكندرية

اسدٌ عليَّ وفي الحروب نعامةٌ
ربداء تجفل من صفير الصافرِ
هلاّ برزتَ الى غزالة في الوغى
بل كان قلبك مثل قلب الطائرِ

بينما شقيق مصطفى افندي كامل يفر من مشاهد القتال ويهرب من ساحة النزال ويحمي رأسه بترس من العار وصدره بلامة من الخوف ويدفع الموت بالخزي حتى صير نفسه مثال الجبن ثم يؤمر ان يذهب مكرهاً مجرداً من رتبته وحسامه هوذا مصطفى افندي كان بالامس عائداً من المحلة الكبرى الى الاسكندريه وفيما هو على الطريق هاجه دوي القطار فحسبهُ ضجيج بعض الاغرار فتحركت عواطفه فخطب في ركاب العربة التي كان فيها الى ان قال « لو شئت في ثلاثة ايام ان اشعل نيران ثورة في الاسكندرية يعلق لهيبها بأطراف البلاد لفعلت » والحمد لله انه لا يشاء. فأجابه احد الجالسين في العربة « افعل ما تقول فانك واصل الى طنطا ولعل نصيبك يكون نصيب الذي شنق في هذا الصباح » وذلك ان عبد القادر بك صباحي الذي قتل امرأته كان قد شنق صباح اليوم المذكور في طنطا. وانما ذكرت هذه الحادثة ليعلم القراء ان الذي يدعي الرغبة في اصلاح مصر وتحريرها انما يسعى وراء الثورة و يفاخر بمقدرته عليها. وبلغني ان مصطفى افندي القى خطبة اخرى في هذا الموضوع.. باللغة الفرنساوية واظن ان انكلترا لا تلبث طويلاً بعد خطابه هذا حتى ترحل ولكن الى داخل مصر حيث تزداد توغلاً في الاحتلال

وقد سألني بعض الادباء في الاسكندرية لماذا لا تعارض الحكومة اعمال مصطفى افندي وتكبح جماحه. وجوابي ان الحكومة لو ارادت الحجر على جميع الذين هم على شاكلته في السراي الحمراء اضطرها الامر الى توسيع مأوى المجانين حتى تضيق دونه فسحة العباسية. فالحكومة انما تحجر على الذين يضرون بالمجتمع الانساني وهذا الغلام يحسب انه يؤثر على الاحتلال كما يظن بعض سكان السراي الحمراء تارة انهم نابوليون وطوراً انهم احد الرجال العظام. ولكن حضرة مدير المستشفى يخالفهم في ظنونهم وهذا هو الفرق لا غير

ومن الغرائب انني لما كنت في الاسكندرية علمت ان بعض مستخدمي المحافظة يرون رأي مصطفى افندي ويتركون اشغالهم لترويج مباديه. فهل يدري بذلك سعادة المحافظ. ام هل يقتنع الاغرار ان الانكليز لا يريدون حجز الحرية ولا استعباد المصري

المحترم والاكرم

مشترك جديد — منذ مدة سألني احد الاطباء في القاهرة ان ارسل له المشير ففعلت ولم اطالبه بدفع القيمة سلفاً اكراماً لمقامه فبعد ان جاءهُ العدد الاول ارجعه اليَّ ولماذا. لان اسمه على غلاف الجريدة هكذا

مصر

حضرة الفاضل الدكتور .... الاكرم

قال الدكتور عند وصول الجريدة (ما شاء الله ان محرر المشير يريد اهانتي فكيف يكتب لي (الاكرم) وانا معروف في كل مكان فقد كان يجب عليه ان يكتب « المحترم» ولما علمت ذلك قطعت الجريدة عن حضرة الدكتور المحترم سائلاً لاحترامه عقلاً كبيراً

اندروماك في نيويورك

في اليوم الرابع عشر من شهر مارس ليلة الاحد قام اعضاء جمعية شبان سوريا في مدينة نيويورك بتمثيل رواية اندروماك في قاعة فسيحة حضرها العدد الغفير من السوريين والاميركان وكان الجوق مؤلفاً من ادباء هذه الجمعية وادبيات السوريات ثم مثلوا في ليلة ثانية رواية هملت باللغة الانكليزية فاجاد الجوق كثيراً مما اوجب استحسان جميع الجرائد الاميركية المهمة نظير الهرلد والورلد والسن التي خصصت بالثناء حضرة الاديب امين افندي ريحاني ممثل دور هملت . ولم اعجب من تمثيلهم رواية اندروماك بالعربيه بقدر اعجابي من تمثيلهم هملت بالانكليزية مما يدل الدلالة الواضحة على نشاط السوري . وقدكان ربح الجمعية السوريه من هذه الرواية ٥٠٠ ريال اميركاني بعد تنزيل النفقات . وان اشرف غاية نتجت عن تمثيل هذه الرواية هي ان المهاجر السوري في اميركا برهن للعالم الافرنجي انه يستطيع القيام باعمال شريفة مكذباً باقدامه هذا الاشاعات التي الحقت بنا العار عن تمثيل الرقص وزعم البعض ان هذا هو التمثيل السوري وهكذا محوا عن السوريين العار الذي كان قد لحق بهم في الماضي وقد انبأني مكاتبي ان اعضاء الجمعية عزموا على تمثيل رواية الاميرة نجلا ارسلان وانها ستترجم بعد التمثيل وتطبع على نفقة الجمعية ومن مراجعة هذه العدد يظهر لحضرات اعضا الجمعية السورية في اميركا ان مكاتب جريدة التيمس في باريس قد اخذ لنفسه حقوق تاليف هذه الرواية وتمثيلها وطبعها في جميع اللغات وقيد ذلك رسمياً في سجلات محاكم اميركا فالأولى بحضراتهم ان يكتبوا اليه او الى الامير امين ارسلان استئذانا لتمثيلها او ان ينتظروا ريثما يتم الكاتب المذكور وضعها فتكون في قالب احسن

كيف يحرص الاقباط على بناتهم

يبنون لهن المدارس وينفقون عليهن الاموال ليخرجوهن من احضان امهاتهن ومن حجور والديهن الى مرأى الفحش والطيش ومن اسوار النزاهة والعفاف ومن وراء الحجاب المكين الى امام بنات الهوى ومحلات الدناءة وهكذا تنتقل الفتاة القبطية بعقلها الطاهر من بيتها ومن خدرها الى مدرسة تشرف كل نوافذها على بنات الهوى المتهتكات المتبرجات فهن يسمعن بالاذن الواحدة كلمات التقوى والتهذيب وبالاذن الثانية عبارات التهتك والدناءة ويرين بالعين الواحدة ما يمثله لهن العلم من الصيانة والعفاف وبالعين الثانية ما تمثله لهن بيوت العواهر من الفضيحة التي يندي لها جبين الانسان خجلاً . فان كان هذا مبلغ ما يصل اليه اجتهاد ارباب المدرسة القبطية للبنات فالاولى بهم ان يهدموها من اساسها اذ من المقرر ان الفتاة نظير الزجاجة اذا كسرت لاتجبر وهي لطيفة البنية نحيفة العقل خفيفة القوى يوم تدخل المدرسة فاذا تعرضت بضعفها الى مثل تلك النقائص كانت عرضة للضلال وهو غير ما يرجوه الناس من ارسال بناتهم الى المدارس. وزد على ذلك فقد وضعوا لرئاسة مدرسة البنات رجلاً لايعرف حاجات الابنة ولا يدرك ماهي الواجبات اللازمة وهو عار لاحق برؤساء المدرسة المذكورة ارجو ان

يزول او نعود الى كلام جارح استشفاء به من هذا الداء الذي يوشك ان يعمم غضب الامة القبطية كما يظهر من جرائدها واقوال كتابها

المكتوبجي

ساشرع في ايام قلائل بطبع كتاب يتضمن اخبار مراقبة الحكومة العثمانية على جرائدها وما يفعله المكتوبجي من العجائب المشيرة الى جهله وظلم الحكام وستكون محتويات هذا الكتاب آية في الغرابة والقصص المضحكة المبكية وساعلن عنه متى انتهي طبعه

ان حضرة الاصولي الفاضل نقولا افندي توما المحامي الشهير قد نقل مكتبه الى شارع الفجاله بملك الخواجه حنا موسى نمرة ٢١

يسرني ان حضرة الكاتبة الاديبة الآنسة عفيفة أُظن قد كتبت رواية الماركيزة متليده باللغة العربية في كتاب يليق ان تزدان به مكاتب المنازل وان تتلوه كريمات الاوانس والعقائل وقد رفعت الرواية هدية الى حضرة صاحبة الدولة والعصمة والدة الجناب العالي وتشرفت بمقابلة الاميرة الرفيعة المقام فقدمت لمعاليها نسخة موشاة باحسن ما يليق ان يهدى الى الاميرات فنالت مزيد الرعاية والاكرام فقط واني ادعو لهذا الكتاب بالرواج تشجيعاً لكاتبته وتنشيطاً لها على مواصلة الاشتغال بما يحلي المرأة من صناعة الادب

والظاهر ان النهضة الادبية والحركة الكتابية قد انتقلت من سوريا الى مصر بما تلقاه الكاتبات في سوريا من تضييق المكتوبجي فبعد ان كانت جرائد سوريا ومصر حافلة بمقالات الآنسة استير ازهري والعقيلة هنا كوراني والآنسة مريم خالد وسواهنّ انطفأت تلك النار وخمدت الشعلة وظهرت ثانية في مصر فهوذا الاديبة الآنسة لبيبه ماضي صاحبة «الغادة الانكليزية» تواصل كتاباتها في الجرائد والآنسة عفيفه أُظن تنشر مقالاتها وترجماتها في مصر. والمراة اجمالاً تنال مقاماً رفيعاً في هذا القطر والفضل في ذلك لحكومة تعرف قيمة الادب وتساعد على ظهوره حتى لقد بلغني ان السيدة «الكسندرة ملتيادي افرينو» نظمت ابيات تهنئة لعروسين في العاصمة فادهشني خروج البيان العربي والشعر الفصيح من فتاة كل اسمها اعجمي ولا ادري من اين اكتسبت بيانها وفصاحة شعرها وهي ليس لاسمها اقل نصيب من اللغة العربية الا ان كل هذا يظهر نهضة بنات هذه الايام وميلهن الى آداب اللغة العربية فادعو لهن بدوام الميل والتوفيق

عمدة منفلوط . لست اعرف هذا العمدة شخصياً ولكنني قد عرفت مبلغ علمه وادبه من طعنه على دولتلو نوبار باشا لانه اراد ان يقابله فاحتجب عنه . اما يوم كان دولته في رئاسة الوزارة فقد كان يطلب منه مقابلة العمد وسواهم للنظر في مطالبهم . ولكن ما هي حقوقهم عليه الآن وهو قد اعتزل الاعمال . هل يعتبر عمدة منفلوط ان من واجبات نوبار باشا فتح ابوابه وتضييع اوقاته في مقابلة من لا يأتيه الاّ وهو يضمر الشر . ويزعم هذا العمدة ان الباشا رفض مقابلته بعد ان قابل في الوقت نفسه مكاتب جريدة اجنبية . ولو فرضنا انه صادق في زعمه فهل يحق لاحد ان يعترض الناس اذا فضلوا مقابلة زائر دون الآخر . فان دولتلو نوبار باشا اليوم ليس من مستخدمي الحكومة . ولذلك يحق له ان يستقبل من يشاء وكفى

حجة على العمدة ان الباشا لم يقابله لانه اظهر الجهل باداب الهيئة الاجتماعية ويحق لنوبار باشا ان يرفض مقابلة هذا الرجل الذي بلغ من ادبه انه لما دعي مؤخراً لحضور احتفال جمعية الاعتدال حيث خطب حضرة الفاضل الدكتور صروف وحضرة الفاضل الدكتور نمر اصحاب المقتطف والمقطم اخذ يعترض على كلامهما في نفس الحفلة ويقاطع الخطاب بملاحظات دلت الناس على ان شرب الحشيش الذي كان موضوع خطاب الدكتور نمر له تأثير عظيم حتى على العمدة . وبلغني انه جاءهما في الختام معتذراً فما كان اغناه عن الحالين

---

٥ فرنكات

عهد المؤيد الى مكاتبه الاسكندري ان يكون بمعية مصطفى افندي كامل فلزمه ملازمة الظل حتى اصبح ثقيلاً عليه وهذه الصورة تمثل التصاقهما ولكن في الاجسام



وتظهر الاختلاف بين الرأسين وان لم يكن اختلاف بين الافهام وادارة المشير تدفع ٥ فرنكات جائزة لاول من يرسل اليّ جواب الصورة فيؤلف من هذا الرسم الناقص اسماً كاملاً

بلغني ان سعادة راتب باشا الهمام قد اظهر غيرة تذكر فتشكر على فن التمثيل العربي وهو ذا سعادته قد انقطع في الليالي الاخيرة الى حضور تمثيل الجوق الجديد المضحك الذي يمثل في مرسح عبد العزيز وهي غيرة من سعادته يستحق عليها الشكر الوافر

اقدم كلمات التعزية الى عائلة اباظه الكريمة على اثر موت عزيز لهم كان نقطة آمال عظيمة وموضوع تعلق شديد واسأل لفقيدهم رحمة واسعة ولذويه الصبر الجميل وقد احتجبت جريدة الاهالي الغراء حداداً على الفقيد الذي كان عزيزاً محبوباً من حضرة الرصيف المكرم

في ليلتي الجمعة ٢٣ افريل والاحد ٢٥ افريل يقوم جوق الاديب اسكندر افندي فرح بتمثيل روايتين في الاوبرا الخديوية حيث يبدي افراد هذا الجوق ما بلغوه من البراعة والاتقان في التمثيل والالقاء ويبرز الممثل المجيد والمطرب الحاذق الشيخ سلامه حجازي على المرسح العظيم بمنتهى ما تبهج العين مرآه وتشنف الاذان سماعه وقد بذل مدير الجوق غاية النشاط في توفير معدات السرور في هاتين الليلتين واجمل ما يتحلى به التمثيل وتقضي به الليالي وجود حضرة المطرب الفريد والمبدع المجيد بلبل الافراح عبده افندي الحمولي نديم الملوك وامير المنشدين الذي تبرع بالغناء في الليلتين يصحبه تخت المطرب المبدع محمد افندي العقاد وفي فترات الفصول تعزف الموسيقى العسكرية بانغامها المطربة . بقي ان الاقبال على هاتين الليلتين يجب ان يكون عظيما لما توفر فيهما من اسباب السرور

لم ينظر حتى الآن في دعوى اصحاب الاسهم الفرنسوية على صندوق الدين وربما طال التأجيل الى امد بعيد

راجت سوق النفاق في دار التعاسة ودليلنا على ذلك احسان السلطان برتب ووسامات كثيرة على عدد غفير من عائلة الصيادي الرفاعي مما يشير الى ان السلطان لا يزال في قبضة هذا اللئيم الذي يبيع الدولة والدين بوسام اورتبة ولكن الله عادل يرى موت الالوف من الرعية جوعاً. ثم يرى اعوان شيخ الضلال في مصر خصوصاً يتنعمون باموال الامة وينفقونها على المحرّمات شأت نقص الدين واذنابه

حقوق الموتى

يحاول الاخلاص ان يدافع عن حقوق الموتى وهو لاتهمه حقوق الاحياء وقد كان الاولى به ان يتدبر ما يعود عليه بالفائدة وعلى القراء بالنفع بدلا من التهور الى القدح في كريم قومه الوجيه حبيب بك سكاكيني بدعوى انه تعدى على حقوق الموتى الى غير ذلك من الهذيان فسبحان من نبه الاخلاص الى غير الحق وجعل اينه وبين معنى اسمه حاجزاً لا يخترق

اداب البيوت

من افظع الاغلاط التي ارتكبها حضرة قطه بك سكرتير مجلس النظار انه لم يدع الى زفافه بعض ارباب الجرائد الذين يعرفون ما ذا يجب ان يقال لاكرامه لكن ما فاته ان يدعو صاحب المؤيد الذي وصفُ الحفلة في جريدته فقال « وصدحت الموسيقى بنغماتها المطربة وحاكتها حركات الرقص من الفتيان والفتيات الحسان . وأدَّت الجاذبية فعلها اخذاً ورداً والتفت السيقان بالسيقان » انتهى بما فيه من السفاهة والهذيان

وخليق بعد هذا بارباب العائلات ان يمنعوا دخول المعلم علي الى منازلهم لانه ينجسها فلا يطرحوا دررهم امام الخنزير لان مثل هذا الرجل الذي تعود ان يعتبر المراة آلة او خادمة لايليق ان يكون في مجتمعات تعتبر المرأة فيها شطر الرجل. حقاً لقد اظهر صاحب المؤيد انه سافل دني لايستحق ان يعد من الرجال بل هو حيوان تغلب عليه سفاهته المتأصلة فيه . وكلّ بيت محصن فيه نساء محصنات يعاب اذا وجد فيه علي يوسف (سيقان) فهو يحب ان يطوّف ما يطوف والسلام

يسؤني ان الحكومة لا تهتم براحة رجالها العناية اللازمة فهوذا بوليس الاسكندرية الموكل اليهم نقل المرضي بالهواء الاصفر والذين يؤلف منهم الكوردون حول منازل المصابين لا ينالون شيئاً من الجزاء مع انهم يعرّضون انفسهم لخطر الموت كل ساعة فليس من الانصاف ان تعاملهم الحكومة كما تعامل اخوانهم الدين يقضون نهارهم بطوله لا خطر عليهم ولا تعب فان البوليس يأخذ ١٢٠ غرشاً فيما اظن كل شهر وهو ظلم فاضح وحبذا لو ان الجرائد الحرة تضيف اصواتها الى صوتي لمساعدة هؤلاء المساكين

قدم من الاستانة حضرة جمال الدين افندي نجل المغفور له سماحتلو اسماعيل رامز بك قاضي بيروت سابقاً وهو بعد ان فتكت الحكومة العثمانية بوالده في ديار بكر قد ارادت ان تلحقه به فاركن الى الفرار من دار البؤس والعار ووصل مؤخراً الى ملجاء الاحرار ونزل في (اوتيل برستول) وهكذا فقد ربح حزب تركيا الحر شاباً يساعدهُ على هدم اركان الضلال

رواية المهدي عبد الله التعايشي

هي الرواية التي اشرت اليها في مشير العيد الكبير تاليف الكاتب الفاضل نجيب افندي الحداد رئيس تحرير لسان العرب ألفها في ساعات قليلة بين اشغال التحرير والتحبير فجأت مع ذلك آية في الرونق والرقة والاجادة وستمثل في الاسكندرية بعد ان تطلع الحكومة عليها فترى ان ليس فيها ما يحول دون تمثيلها وقد وقفت على شيء منها فعلمت انها تبتدىء في معسكر المهدي قبل بداءة حملة دنقله بوقت قليل ولدى المهدي اسيرة مصرية اسمها امينة قد احبها حبا عظيما ومن كلامها في مطلع الرواية قولها

لأسود حظي صرت معشوقة المهدي
ومن نكدي قد رقتُ في عينه وحدي،
احنُّ الى مصر ووجدي قاتلي
ويا حبذا لو كان يقتلني وجدي
الفت رباها طفلة وتركتها
فتاة ولم اترك رباها على عمد

الى ان تقول

اخذت به ثار الاسيرة عنده
فكان اسيرًا في صبابته عندي

وكان فتىً اسمه حسن في اسر المهدي ايضًا فاحبته امينة وفيه تقول

ولكن رماني الدهر في اسر غيره
وذاك اسارًا عن رضاي وعن قصدي
عشقت اسيرًا عنده فجميعنا
اسارى ولاحلّ لذيالك العقد
فتىً زيَّن القيد الحديد برجله
كما زيَّن الحسناء منتظم العقد

الى ان ذكرت قرب اجتماعها بحسن وقد اوشك حراسه ان ياتوا به وانها ستراه وتقول

اقابل فيها من احب ونلتقي
وندعو لمصر ان تفوز على المهدي

ثم في محل آخر تجتمع امينة بالاسير حسن فيجري بينهما حديث ليس الطف منه ويكاد يعجز من الاتيان بمثله غير مؤلف الرواية

تقول امينه — انت بطل باسل ياسيدي ولكنك الآن مثل السيف في الغمد

حسن — وانت وردة زاهرة ياحياتي ولكن هؤلاء القوم حولك كالشوك حول الورد

امينه — لم اكن احسب ان تخرج مثل هذه الجواهر من تحت قيد من حديد

حسن — وانا لم اكن احسب ان ارى الملاك مقيمًا في اسر قوم من العبيد

امينة — ان هذه الاسيرة لم تكن ملاكا لولا سماء حبك وغرامك

حسن — وان هذا القيد الحديد لم يكن ليخرج جوهرًا لولا ما يرى من مثله عند ابتسامك

امينه — يارب كيف تكون الرقة الزائدة في مثل هذا الاسر الوبيل

حسن — بل اعجبي كيف تكون السيوف الجارحة في مثل هذا اللحظ الكليل

امينه — لم تكن هذه الالحاظ جارحة لولا لين طبعك وفؤادك

حسن — ولم تكن هذه الرقة زائدة لولا الذي كسبته من ودادك

امينه — اتحسب انك تغلبني في هذا الميدان ايها الحبيب

حسن — مادمتُ استعير من نبل اجفانك فكيف ارمي ولا اصيب

ثم اذا جاء المهدي يريد مطارحتها الغرام انشدها

لك يامليكة مهجتي وفؤادي
من عبدك المهدي تحية هادي
هجمت علينا مصر تبغي ثارها
مني وتطمع في افتتاح بلادي
لا تاخذ السودان مصر ودونها
سيفي وجيش قبائلي وجلادي

فتجيبه امينه بما يتردد يوميا على صفحات الصحائف الحرة من اماني المصريين فكأن المؤلف وضع في فم هذه الاسيرة حاسات الامة المصرية عند قولها

لكنها مولاي كانت ملكها
والمسترد الملك ليس بعادِ
حكمت عليها مدة فغدت لها
حقًا شرته بانفس الاجناد

فيجيبها المهدي بكلام تحمر خجلا منه صفحات اوراق النفاق عند قوله — أو انت ايضًا تجار بين مع مصر. اتحسبين انني اقوى على سيوف جنودها اذا نصرتها سيوف لحاظك وبلاه يا امينه انني اذن مغلوب في هذا القتال

امينه — ان شاء الله يامولاي لايكون لك الا الرفعة والعلاء ·

واذا اجادت ممثلة هذا الدور في الوقوف المحكم بعد قولها ان شاء الله يامولاي كانت نكتة لم ترد قبلا في رواية سواها وهي دليل على نباهة المؤلف وحبذا لو ان حضرة المعلم علي يوسف او حضرة ثقالتلو باشا يقتديان بهذه الاسيرة حتى لا يقال ان نساء هذه الايام فقن في حب الوطن رجاله وحتى يكون شقيق مصطفى افندي كامل بيضة الديك فيما اظهر من الجبن في هذه الحرب الوطنية

حضر الى العاصمة في هذه الايام الجوق الدمشقي المضحك بادارة الخواجه نقولا مصابني وشرع في تمثيل فصوله المضحكة المدهشة في تياترو عبد العزيز المشهور بتمثيل جوق الاديب اسكندر افندي فرح وقد اقبل الناس اقبالاً زائداً على روايات هذا الجوق الجديد بما يظهر سرورهم من اتقانه فنرجو ان ينال اقبالاً زائدا لانه يستحق المساعدة لما ياتيه من المضحكات

دعوى الاهرام على لسان العرب

لما راى حضرة ثقالتلو افندم حضرتلري صاحب الاهرام ان قد ثقلت عليه وطأة انتقادات لسان العرب وعجز عن احتمال قوارص كلام كتابه الافاضل ورزح تحت طعنات اقلام النجيب الذي كشف النقاب عن خيانة الاهرام وابصر ثقالتلو افندم حضرتلري ان لسان العرب يزيده طعناً واضحاً ويوسعه عيباً فاضحاً اراد ان ينتقم من اصحاب اللسان الادباء فلما لم يستطع اسقاط جريدتهم مع كل حذقه في الافشاء والنميمة عمد الى طريقة اخرى وجر نفسه الى المحاكم فرفع قضية على حضرات اصحاب اللسان لدى المحكمة المختلطة في الاسكندرية وادعى ان لنفاقته عليهم ديناً يبلغ المائة جنيه • والغريب ان الذي يعرف غلاظتلو ثقلا باشا يعجب كيف يصبر عن استيفاء ديونه الى سنتين • والظاهر انه لما كان اصحاب اللسان يزينون صفحات الاهرام بمقالاتهم الرنانة التي كان يختلسها علاظته وينتحلها لنفسه كان يحسب انه يدفع لهم رواتبهم صدقة او بصفة دين فقام الآن يطالبهم بالمال الذي حصلوه بعرق الجبين وساوافي القراء بما يكون

راس الحمار باشا

يا باغي اللؤم ان اللؤم محتدهٌ
سليم باشا اذا شابت نواصيه
تبلى العظام من الحموي ان دفنت
تحت التراب ولا تبلى مخازيه

لا يزال راس الحمار باشا يتعرض للاحرار في جريدته ونحن لا نبالي به الا من حيث تعرضه الدائم لاعراضنا ومحاولته مس كرامة قوم ذيولهم اطهر من ام راسه وفات هذا الشقي ان في بيته الخرب وعشه الدنس بنات عذارى وحرام عليه ان يعترّضهن بسفاهة لسانه الى الهتيكة والفضيحة واني انذر سعادة راس الحمار باشا للمرة الاخيرة وهو يعلم انني اذا قلت افعل انه اذا عاد فتعرض للاعراض اقسم اعظم الايمان انني انظم ابياتاً من الشعر فات الفرزدق معناها وغاب عن جرير معشار مغزاها وليعلم هذا الشقي ان المناظرة في الجرائد بين الرجال وليس بين النساء وانه في تهوره هذا يجرّ الويل على نفسه اولاً وعلى عرضه ثانياً وعلى الدولة التي يعيش من مالها ثالثاً وعلى دولتلو مختار باشا الغازي رابعاً وعلى كل رجل في هذا القطر يبلغني انه يحسن عليه ببارة واحدة خامساً فان كان لا يهمه ان يهان عرضه وان تهتك حرمته وان يعرض شرف اهله للسان زلف وقلم احد من السيف فليعد

الى سفاهته ولكني انذره انه اذا عاد فليستعد مع عائلته باسرها لكلام لا يصبر عليه ولو كان حماراً فقد طفح الكيل وعدمت الصبر

واني لآبى الشر حتى اذا أبى
يجنب بيتي قلت للشر مرحبا
واركب ظهر الامر حتى يلين لي
اذا لم اجد الا على الشر مركبا

كوكب اميركا

وردني من هوستون وغيرها من نواحي اميركا شكوى كثيرة من جريدة كوكب اميركا وان تلك الجريدة لا تذكر في اعدادها الا الاختراعات والخطابات والخزعبلات تارة عن الكلاب واعشاش الفيران وغير ذلك مما لا يهم القراء خصوصاً في بلاد الحريه . وهو لا يذكر شيئاً عن الاحوال السياسية الحاضرة ولا يشير الى شيء من الحوادث التي تجري في الوطن ولا يهتم بما يفيد القراء حتى ان بعضهم سأل ادارة الكوكب عن بعض كتب للمبيع فلم يتنازلوا للجواب ولا يوجد عندهم شيء من حاجيات الوطنيين ولا ادري ما الذي يحمل كوكب اميركا على هذا الجهل القطيع مع انها الجريدة الوحيدة العربية في تلك البلاد ولو احسن اصحابها التصرف لتوفر لهم النفع المادي والادبي ولكن اذا سلب الله ما وهب اسقط ما اوجب

كتب الي من واكو في تكساس مقالة تضمنت قصة خصوصية جرت بين رجل وامرأة مما لا محل له في الجريدة فارجو المعذرة

لو خرجنا من مصر

اختلفت الافكار في الاحتلال الانكليزي وحملة السودان وتداخل السلطان في هذه المسئلة وانا انشر هنا خلاصة افكار الانكليز من هذا القبيل

قالت الدالي تلغراف ماذا يخطر للذين يرغبون منا الجلاء عن مصر ان تكون نتيجة خروجنا . لنفرض ان انكلترا تعبت من الاصلاح فى مصر وساءها نكران الجميل من شعب مضى عليه التاريخ الطويل ولم يعرف معنى الحرية والعدالة والمساواة امام القانون فاصغت لاوامر القائلين وخرجت من مصر بغتة فماذا يظنون انها تترك وراءها بعد ان يخرج آخر جندي انكليزي من ميناء الاسكندرية وآخر مستخدم انكليزي في القاهرة . هل تخلف من ورائها فردوس نعيم وامان للمزارع وحالة مساواة لجميع اصناف الاهالي . ان هذا الحلم . فانما هي تترك من ورائها نقطة خراب ونحن في ريب مما اذا كان يبقى النظام الاداري الذي تعبت في انشائه شهراً واحداً بعد خروجها انها اذاً لتجد نفسها في خطر من وحوش السودان الذين لا يمنع هجومهم عليها الا قوة انكلترا العسكرية ولا يعلم الا الله ماذا يصير مركز سمو الخديوي عند ذلك نعم اننا نكون قد خلفنا له جيشاً منظماً عدده ١٢ الف جندي بصفة رجال اشداء والفريق الاكبر هم الجيش السوداني هؤلاء تلقى اليهم مقاليد الامر عند ذلك ويكون بايديهم الحل والعقد فهم اذا حرموا من قيادة وتدبير الضباط الانكليز مع ما في قلوبهم من الضغينة للعساكر المصرية لا يلبث أكثرهم ان ينضم الى جيش الخليفة الذي كانوا فيه قبلاً وتكون العاقبة وخيمة على الحكومة المصرية فاعداء مصر يطلبون

منا الجلاء عنها لنلقي القسم الاعظم من قارة افريقيا في الثورة التي لا تطيقها اوروبا فلا تلبث ان ترى نفسها مضطرة للتداخل والاحتلال وها نحن من تلقاء انفسنا وعلى نفقتنا الخاصة قد احيينا مصر وانشأنا لها حكومة منظمة وعلى بقائنا فيها يتوقف حفظ هذه الهيكل · ونكون قد ارتكبنا الخيانة العظمى لتقاليدنا اذا خضعنا للضعف وسمحنا للبلاد التي انتشلناها من ايدي التوحش وسورناها بما يقيها من الحسنات ان ترجع الى حالتها القديمة بل لو فعلنا ذلك نكون قد ارتكبنا جريمة في عيني التمدن وهي جريمة والحق يقال لسنا نميل الى ارتكابها فما دام احتلالنا مصر الحاجز الوحيد الحائل بين هذه البلاد والخراب السياسي والسقوط الاجتماعي فليطمئن جميع اضدادنا اننا نطيل هذا الاحتلال الى ما شاء الله

ولزيادة الايضاح نقترح عليهم انهم بدلاً من الانتظار بفارغ الصبر لخاتمة الاحتلال الموقت فالاولى بهم ان يهيئوا انفسهم لاحتلال طويل فان توغلنا في الداخل اكثر احتمالاً من خروجنا وحالة السودان واضطرابها الدائم الذي يزداد سنة فسنة يجعل الحملة على السودان اكثر احتمالاً من السفر من الاسكندرية ومتى وجدنا اننا بين احد امرين اما ترك مصر في ايدي الخراب او الزحف على الخرطوم فنؤكد لاعداء مصر اننا نعرف ايهما نختار ونختاره بسرعة ايضاً · انتهى · مع ذلك فقد القى حضرة مصطفى افندي كامل خطابه في الاسكندرية وهو لا زال ينتظر في ذلك الثغر الى ان يرى الجيش الانكليزي خارجاً منها وجناب اللورد كرومر يودع سعادة المحافظ وداعاً لا لقاء بعده فان كانت هذه امنية مصطفى افندي ومن يقول قوله فانا أؤكد ان حضرته سيعيش مئة الف سنة · ولذلك فانني انصح السياح الذين يأتون الى مصر ان يعدلوا عن حفر اسمائهم على الاهرام والآثار المصرية وان ينقشوها على حضرة مصطفى افندي لانه يؤمل ان يعيش الى يوم الجلاء فتصبح الاسماء المنقوشة على اسمه اسماء تاريخية

الى السوريين في اميركا والبرازيل

تبتهج تركيا الفتاة وسوريا باسرها اذ تبصر الدرجة التي وصلتم اليها في بلاد الغربة حيث اظهرتم مقدرتكم على التقدم ونصرة الفضل والحرية · فيبلغكم اخوانكم في هذه الجهات الثناء العاطر على اجتهادكم ونشاطكم · واعلموا ان الوطن الذي هجرتموه ينظر اليكم بعين الامل ويراقب خطواتكم لانه يعلق آمال النجاح عليكم · وقد سرني انكم صرتم تستطيعون تمثيل الروايات العربية على المراسح الاميركية مما يدل على اعتصابكم ونشاطكم فثابروا على هذه الاعمال ونشطوا المشروعات الوطنية واغرسوا في عقول ابنائكم حب الوطن العربي · ولا شك عندي ان مستقبل البلاد ونجاحها يتوقف على نشاطكم واعظم برهان على ذلك تطوع العدد الغفير منكم لنصرة الحرية باقبالكم على هذه الجريدة التي تسعى وراء خدمة الحق وفقكم الله الى كل عمل مفيد لوطنكم واخوانكم

اهنئ نفسي بما احرزه مشير العيد الكبير من اقبال القراء ورضاهم عنه · وقد وردت الي اجوبة عديدة على الجوائز وسأذكر نتيجة كل جائزة في الوقت المعين لها · واخطر الذين بعثوا اليّ بالاجوبة خالية من القطع المطلوب قطعها من الجريدة ان جواباتهم لا يعمل بها على الاطلاق فان رغبوا ان انظر فيها عليهم بارسال نسخة ثانية من جوابهم مع القطع المطلوبة